



صوتك مهم ! لا تفوت الفرصة  
وكن جزءاً من التغيير

## ما أهمية بطاقة الناخب البايومترية؟

حصر قانون انتخابات مجلس النواب رقم (٤) لسنة ٢٠٢٣ (التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات والاقضية رقم (١٢) لسنة ٢٠١٨) تصويت المواطنين باستخدام البطاقة البايومترية الحديثة.

وتشير المعلومات الى ان ما يقارب ١٩ مليون مواطن استلموا البطاقة الجديدة، بمعنى ان هناك عدداً آخر كبيراً يقرب من ٨ ملايين لم يتم بتحديث بياناته ولم يسجل بايومترياً، وبالتالي فان هؤلاء سيحرمون انفسهم من حق المشاركة في الادلاء برأيهم واختيار من يمثلهم.

وتكمن أهمية اقتناء البطاقة البايومترية في كونها الوثيقة الرسمية الوحيدة التي يحق من خلالها التصويت في الانتخابات، لما تحمله من مزايا تمكن مفوضية الانتخابات المستقلة من تدقيق الأصوات وحسابها، وقنع التزوير الى حد كبير.

لهذا لا ينبغي التوجه نحو عدم تحديث سجل الناخبين والاستسلام الى الشائعات، التي تزعم أن عدم الحصول على البطاقة لا يغير شيئاً، او انه يمكن التصويت بوسائل أخرى. اذ بدأت قوى سياسية وقيادات نافذة تبث الجزع والخوف والنقد للعملية الانتخابية، في حين ان لديها إمكانيات واسعة لتحشيد جماهيرها في التصويت لها، وبالتالي تستطيع العودة الى الحكم وضمان بقاء الحال على ما هو عليه.

ان طريق التغيير والخلص من هذا الوضع السيء القائم، يتمثل في مشاركة حقيقية للمواطنين في صنع القرار السياسي. وان من سبل ذلك المساهمة الفاعلة والواسعة في الانتخابات النيابية، والتصويت الى القوى التي تحمل مشروعاً حقيقياً للتغيير، ومن الواجب عدم التفريط بهذا الحق والحصول على وثيقة التصويت الأساسية.

المحرر

## فرصة عزل منظومة المحاصصة والفساد قائمة

# ندعو إلى مشاركة واسعة في الانتخابات وإلى تحديث السجل الانتخابي والحصول على بطاقة الناخب

العكس كان دائماً حريصاً على ان يكون مدافعاً عن مصالح وتطلعات أبناء الشعب».

وتحدث الرفيق علي صاحب في تصريح صحفي عن أهمية ان «تكون مفوضية الانتخابات حريصة على الوقوف على مسافة واحدة من جميع القوى السياسية، وعلى ان تكون إجراءاتها شفافة وتسمح لمنظمات المجتمع المدني والفرق الدولية بمراقبة عملية الانتخابات».

وأضاف: يقع على عاتق المفوضية أيضاً تطبيق قانون الأحزاب، فهذا امر لا بد منه، خاصة فيما يتعلق بمنح الأحزاب التي تمتلك السلاح والكيانات المسلحة من المشاركة في الانتخابات تطبيقاً لنص قانون الأحزاب. وهذا الامر من المفترض ان تكون المفوضية والقوى السياسية حريصة على تطبيقه، وان لا يجري التطبيق هذا بشكل مطاطي يسمح لطرف ويقصي الاخر من خلال التضحية بأطراف صغيرة. كذلك ان يشمل هذا الاجراء القوى التي تعتمد في تمويلها على المال العام، وبحيث يكون في تطبيق قانون الأحزاب جانب من إجراء عملية انتخابية نظيفة».

وتبقى عملية الانتخابات فرصة جديدة لإمكانية تحقيق اصطف سياسي وشعبي واسع، يمكن من خلالهما التعجيل بدحر منظومة المحاصصة الفاسدة التي استغلت ثروات الشعب لمصالحها الخاصة، واستغلت السلطة في ممارسة قمع الأصوات الأخرى التي تنادي بالحقوق والعدالة الاجتماعية، هذا بالإضافة الى فشل القوى الحاكمة في إدارة شؤون الدولة، بسبب اعتمادها نهج الفشل وهو المحاصصة الطائفية والحزبية الضيقة.



القرار، من خلال حضورها الفاعل في التصويت للقوى التي تطرح مشاريع وبرامج للتغيير».

ويبين النجار ان «محاولات إعادة انتاج الخطاب الطائفي لن تجدي نفعاً بالنسبة لشعبنا، الذي عانى من الويلات، وهو مدعو للتحرر ضدها، والحضور بصورة فاعلة في الانتخابات النيابية المقبلة، مثلما كان حاضراً في الانتفاضة الجماهيرية في تشرين ٢٠١٩. وبالتالي فعبر هذا الحراك المتعدد الاشكال يمكن ان نسير نحو التغيير الذي نريد من خلاله عزل منظومة المحاصصة والفساد، والخلص من نهجها الفاشل والأتيان بمشروع جديد، يستند الى الديمقراطية الحقة والمواطنة والعدالة الاجتماعية».

### نحن البديل

وفي السياق ايضا دعا الرفيق علي صاحب عضو المكتب السياسي للحزب، المواطنين الى تحديث سجلاتهم الانتخابية والحصول على بطاقة البايومترية والمشاركة بشكل فعال، والبحث عن خيارات أفضل، لافتاً الى ان «الحزب يطرح نفسه كخيار بديل ويشهد له تاريخه خلال العقود الماضية بالنزاهة ونظافة اليد وعدم التلوث بأعمال أدت الى قتل العراقيين او تشريدتهم، بل على

بغداد - الطريق الانتخابي

تصاعدت استعدادات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومعها القوى السياسية المختلفة، لخوض الاستحقاق الانتخابي المزمع اجراؤه في ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥.

وباشرت مفوضية الانتخابات فتح مراكز تحديث سجل الناخبين، وتسجيل الناخبين الجدد ممن يحق لهم التصويت بعد بلوغهم ١٨ عاماً. كذلك باشرت بتسجيل التحالفات السياسية والأحزاب والكيانات المنفردة، واخذت تنظم بشكل دائم اجتماعات ولقاءات مع مختلف الأطراف بغية تنظيم الأمور اللوجستية وشرح آليات اجراء الانتخابات.

### ما هي استعدادات الحزب الشيوعي العراقي؟

بأمر الحزب الشيوعي العراقي مبكراً حث اصدقائه وجماهيره واعضائه على تحديث سجل الناخبين، بعد قرار اللجنة المركزية للحزب المشاركة الفاعلة في الانتخابات المقبلة. وفي هذا الصدد عقدت قيادة الحزب واللجان المحلية في عموم المحافظات، اجتماعات متعددة داخلية ومع مختلف القوى والتيارات السياسية، التي تشترك معه في طرح مشروع التغيير.

وبحث الحزب في الفترة الماضية إمكانية تشكيل تحالف انتخابي يحقق اختراقاً في العملية السياسية، وبالتالي يمكنه من البدء في تنفيذ مشروع التغيير الشامل. مع الإشارة الى ان الحزب يعول كثيراً على حركة الجماهير التي تنادي بحقوقها المشروعة في العدالة الاجتماعية والمواطنة.

وفي هذا الصدد دعم الحزب الحركات الاحتجاجية المتنوعة، ومنها احتجاجات المعلمين

والممرضين والفلاحين وباقي الفعاليات الاحتجاجية، ساعياً الى تحقيق مطالبها العادلة.

### الشعب يستطيع التغيير

وفي سبيل التهيئة والتحضير لعملية الانتخابات، تورد نشرتنا هذه بعض تصريحات قيادة الحزب الشيوعي العراقي، ومنها ما ذكره الرفيق رائد فهمي سكرتير الحزب في تصريح لـ «طريق الشعب» حيث قال: «اننا لا نريد أن نضع صورة سوداء، فالشعب يمتلك طاقات ويستطيع المساهمة في التغيير من خلال تحديد خياراته، وأن القوى الواعية يفترض بها ان تلعب دوراً في تنظيم الاحتجاجات والاستياء والضغط أيضاً، من اجل تعديل الآليات، وهي كلها جزء من عملية التغيير».

### المحاصصة لن تجدي نفعاً

في السياق نفسه تحدث الرفيق حسين النجار عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي في تصريح صحفي مؤكداً «أهمية مشاركة الجماهير في عملية التغيير من خلال اشراكها في تفاصيل مشروع التغيير الشامل، اذ انه يعتمد بالدرجة الأساس على حركتها ومشاركتها في عملية صنع

## توزيع مقاعد مجلس النواب

المحافظة	عدد المقاعد	مقاعد	مقاعد كوتا الاقلييات
بغداد	69	17	1 مسيحي، 1 صابئي
نينوى	31	8	1 مسيحي، 1 ايزيدي، 1 شبكي
البصرة	25	6	
ذي قار	19	5	
سليمانية	18	5	
بابل	17	4	
الأنبار	15	4	
ديالى	14	4	
كركوك	12	3	1 مسيحي
النجف	12	3	
صلاح الدين	12	3	
دهوك	11	3	1 مسيحي
القادسية	11	3	
كربلاء	11	3	
واسط	11	3	1 الكرد الفيليين
ميسان	10	3	
المثنى	7	2	
أربيل	15	4	1 مسيحي

جدول رقم (1)

الايديون، الشبك، الكرد (الفيليون) تكون المحافظة التي خصص لها مقعد الكوتا دائرة انتخابية واحدة لانتخابات مجلس النواب، ويكون الترشيح فرديا ضمن الدائرة الانتخابية، والفائز هو الحائز على أعلى الأصوات. وتكون دوائرتهم مقسمة كالآتي: مقعدا أربيل ودهوك يكون إقليم كردستان بحدوده الإدارية دائرة واحدة.

**طريقة احتساب كوتا المرأة**  
مجموع مقاعد كوتا المرأة 83 مقعدا من مجموع المقاعد العامة البالغ 329 مقعدا، يكون احتسابها وفق الخطوات التالية:  
نقوم بقسمة عدد المقاعد المخصصة لكل قائمة على 3 على أن تهمل الكسور العشرية. يتم تخصيص مقعد للنساء بعد

\* جدول رقم (1): كوتا المكونات  
\* جدول رقم (2): كوتا النساء

### التصويت على مقاعد المكونات

المقاعد المخصصة للمكون المسيحي يكون الترشيح فيها فرديا ضمن الدائرة الانتخابية، والفائز هو الحائز على أعلى الأصوات. وتكون دوائرتهم مقسمة كالآتي: مقعدا أربيل ودهوك يكون إقليم كردستان بحدوده الإدارية دائرة واحدة.

مقاعد بغداد ونينوى وكركوك يكون العراق (عدا إقليم كردستان) دائرة واحدة.

المقعد المخصص للمكون الصابئي يكون العراق دائرة انتخابية واحدة ويكون الترشيح فرديا ضمن الدائرة الانتخابية، والفائز هو الحائز على أعلى الأصوات.

المقاعد المخصصة للمكونات

ت	اسم الحزب	مقاعد الاحزاب الفائزة	الخطوة الاولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة	الخطوة الرابعة	العدد النهائي لمقاعد النساء
1	حزب العدل	6	1	2	2	2	2
2	حزب الحق	4	1	1	1	1	1
3	حزب النجاح	3	0	1	1	1	1
4	حزب العراق	3	0	1	1	1	1
5	حزب الحداثة	2	0	0	0	0	0
6	حزب التنمية	2	0	0	0	0	0
7	حزب الإصلاح	2	0	0	0	1	1
8	حزب الوحدة	1	0	0	0	0	0
9	حزب الاستقلال	1	0	0	0	0	0
10	حزب العراق	1	0	0	0	0	0

جدول رقم (2)



باركود  
للاستدلال  
على مركز  
تحديث سجل  
الناخبين

## كيف يعمل نظام سانت ليغو في احتساب المقاعد؟

مجموع المقاعد للحزب	9	8	7	6	5	4	3	2	1	مجموع الاصوات	القائمة
اربعة مقاعد	3035.29	3440	3969.23	4690.909	5733.33	7371.429	10320	17200	30352.9	51600	حزب العدالة
مقعدين	2030.35	2301.07	2655.08	3137.818	3835.11	4930.857	6903.2	11505.3	20303.5	34516	حزب التنمية
مقعدين	1266.59	1435.47	1656.31	1957.455	2392.44	3076	4306.4	7177.33	12665.9	21532	حزب الشعب
مقعد	1200	1360	1569.23	1854.545	2266.67	2914.286	4080	6800	12000	20400	تحالف الوحدة
مقعد	757.529	858.533	990.615	1170.727	1430.89	1839.714	2575.6	4292.67	7575.29	12878	حزب التحرير
مقعد	942.059	1067.67	1231.92	1455.909	1779.44	2287.857	3203	5338.33	9420.59	16015	تحالف العراق
مقعد	711.059	805.867	929.846	1098.909	1343.11	1726.857	2417.6	4029.33	7110.59	12088	حزب النهضة
مقعد	708.824	803.333	926.923	1095.455	1338.89	1721.429	2410	4016.67	7088.24	12050	حزب الارادة
لا يوجد	664.706	753.333	869.231	1027.273	1255.56	1614.286	2260	3766.67	6647.06	11300	حزب الجبهة الوطنية
لا يوجد	562.765	637.8	735.923	869.7273	1063	1366.714	1913.4	3189	5627.65	9567	حزب الاخوة
لا يوجد	111.941	126.867	146.385	173	211.444	271.8571	380.6	634.333	1119.41	1903	حزب الجبهة الشعبية

مبين في الجدول (المرفق) حينها نقوم بقسمة (مجموع أصوات) كل حزب على أرقام فردية متتالية (1، 3، 5، 7، 9، .....)، ثم نختار أعلى 13 قيمة منها.

### بغداد - الطريق الانتخابي

نظام سانت ليغو هو أحد الطرق الرياضية المستخدمة في توزيع المقاعد البرلمانية على الأحزاب السياسية بعد الانتخابات، بناء على عدد الأصوات التي يحصل عليها كل حزب. ويعتمد القانون الناقد حاليا صيغة معدلة من نظام سانت ليغو وهي (سانت ليغو 1، 7).

في هذا النظام وعلى وفق القانون الناقد، تقسم أصوات كل حزب على ارقام فردية متتالية (1، 3، 5، 7، .....).

لنفترض أن لدينا محافظة (دائرة انتخابية) بها (13) مقعدا ويتنافس عليها (11) حزبا وكانت النتائج كما

## معلومات عن انتخابات مجلس النواب 2025

### القانون الانتخابي:

القانون الانتخابي الناقد يتكون من القانون رقم ٤ لسنة ٢٠٢٣ (قانون التعديل الثالث لقانون انتخاب مجلس النواب ومجالس المحافظات رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨). ويتكون مجلس النواب من ٣٢٩ مقعداً، ٣٢٠ منها مقاعد عامة، و٩ مقاعد مخصصة لعدد من المكونات الدينية والقومية.

ويتم تحديد موعد إجراء انتخابات أعضاء مجلس النواب بقرار يصدر من مجلس الوزراء بناءً على اقتراح من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وقد تم تحديد موعد الاقتراع العام ليكون يوم الثلاثاء الموافق ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٥.

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد أي نص لا في الدستور ولا في القانون الانتخابي يحدد نسبة تصويت معينة في الانتخابات لكي تعتبر نتائج الانتخابات مقبولة وقانونية، وأن المحكمة الاتحادية العليا هي التي تملك اختصاص المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات مجلس النواب وذلك استناداً إلى الفقرة السابعة من المادة ٩٣ من الدستور.

### مقاعد المكونات:

١. المسيحيون: وخصص لهم ٥ خمسة مقاعد في محافظات بغداد ونيبوى وكروك وأربيل ودهوك، ويعتبر العراق دائرة انتخابية واحدة بالنسبة لهم.

٢. الصابئة المندائيون: وخصص لهم مقعد واحد، ويعتبر العراق دائرة انتخابية واحدة.

٣. الشبك: وخصص لهم مقعد واحد في محافظة نينوى.

٤. الإيزيديون: وخصص لهم مقعد واحد في محافظة نينوى.

٥. الكورد الفيلية: وخصص لهم مقعد واحد في محافظة واسط.

شروط الناخب:  
١. الشروط التي يجب أن تتوفر في المواطن لكي يعتبر ناخباً حسب القانون الانتخابي هي:

٢. أن يكون عراقي الجنسية.

٣. أن يكون كامل الأهلية.

٤. أن يتم الثامنة عشرة من عمره في السنة التي تجرى فيها الانتخابات.

٥. أن يكون مسجلاً في سجل الناخبين ويمتلك بطاقة انتخابية محدثة بايومترية طويلة الأمد تستخدم في الاقتراع.

### سجل الناخبين:

سجل الناخبين الابتدائي: هو السجل الذي يحوي أسماء وبيانات الناخبين،



اليدوي بجانب الإلكتروني لجميع المحطات.

٣. ومراكز التدقيق يتم إنشاؤها في مركز كل محافظة من قبل المفوضية ويبدأ العمل فيها بعد يوم الاقتراع العام، حيث تحال إليها بعض الحالات من محطات الاقتراع التي تحدث في يوم التصويت الخاص والعام.

٤. هناك حالات وفق القانون تحال إلى مراكز التدقيق. وقد نصت المادة العاشرة من قانون التعديل الثالث لسنة ٢٠٢٣ على هذه الحالات وهي:

\* إذا كان الفرق في نتائج العد والفرز الإلكتروني مع نتائج العد والفرز اليدوي ٥% وأكثر.

\* إذا لم ترسل النتائج إلى المكتب خلال أكثر من ست ساعات.

\* إذا كان الفرق بين عدد الأوراق الباطلة للعد والفرز الإلكتروني مع العد والفرز هي ٣ من ١٠ وأكثر.

\* إذا تعطل جهاز العد والفرز الإلكتروني مع جهاز التحقق.

\* المحطات التي تسجل ضدها شكاوى حمراء، وتحتاج إلى التدقيق والتحقق.

### الشكاوى والطعون:

ضمان الرقابة وحق التنازع والاعتراض فإن إجراءات عمل المفوضية تعطي الحق للمتضررين بتقديم الشكاوى وفق الإجراءات، حيث يحق للناخب ووكلاء الأحزاب السياسية ومخولها والمرشحين تقديمها، سواء كانت في فترة تحديث سجل الناخبين أو فترة الدعاية الانتخابية أو في يوم الاقتراع.

ويمكن تقديم شكاوى يوم الاقتراع من بدء عملية الاقتراع في تمام الساعة السابعة صباحاً لغاية انتهاء الدوام الرسمي ليوم التالي. كما يمكن تقديم الشكاوى في أيام عمل مراكز التدقيق في المحافظات.

وبخصوص الطعون هناك نوعان من الطعون، الأولى تقدم في فترة عرض سجل الناخبين المحدث أمام الناخبين حيث أن مجلس المفوضين أو من يخوله له حق البت في هذه الطعون. والنوع الثاني وهو الأهم وهو الطعون التي تقدم اعتراضاً على النتائج الأولية للانتخابات من قبل المرشحين والأحزاب السياسية. وتختص الهيئة القضائية للانتخابات بالنظر والبت فيها، حيث تعتبر محكمة الموضوع بالنسبة للمنازعات الانتخابية.

كما يحق لكل متضرر الطعن أمام هذه الهيئة في أي قرارات فنية وإجرائية يصدرها مجلس المفوضين، وفي أي مرحلة من مراحل العملية الانتخابية.

فهذه المعادلة هي كالتالي:

\* تقسم الأصوات الصحيحة لكل قائمة انتخابية وللمرشحين الأفراد في الدائرة الانتخابية الواحدة على الأعداد الفردية، على أن تبدأ القسمة الأولى ب (١،٧، ٣، ٥، ٧، ٩) وهكذا، وحسب عدد المقاعد المخصصة لتلك الدائرة، ويتم ترتيب القوائم حسب عدد الأصوات التي حصلت عليها من الأعلى إلى الأدنى.

\* يتم توزيع المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية على القوائم والمرشحين الأفراد، الذين حصلوا على أعلى ناتج قسمة من عمليات التقسيم أعلاه، من الأعلى للأدنى، وتنتهي بتوزيع آخر مقعد مخصص لتلك الدائرة الانتخابية.

٥. يكون التصويت (التأشير) للقائمة والمرشح واحد فقط ضمن القائمة، ويجوز التصويت للقائمة فقط أو يكون التصويت للمرشح الفرد فقط.

### أجهزة ومعدات الانتخابات

#### وعملية العد والفرز:

١. الأجهزة الإلكترونية التي تستخدم في عملية الاقتراع:

\* جهاز التحقق للتأكد من هوية الناخب.

\* جهاز العد والفرز الإلكتروني (الماسحة الضوئية).

\* جهاز إرسال النتائج الإلكتروني (RTS).

٢. يعتمد العراق عملية العد والفرز الإلكتروني لأوراق الاقتراع في جميع المحطات بالإضافة إلى العد والفرز

القانون يحل محله. المفوضية للاطلاع عليه مع إمكانية تقديم الطعون بصدده.

٨. أن لا يكون من أفراد القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية باستثناء الموظفين المدنيين فيها، أو القضاة المستمرين بالخدمة، أو أعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من الدورة الحالية والسابقة، أو من موظفي المفوضية المستمرين بالخدمة.

٩. تقديم قائمة بأسماء ما لا يقل عن ٥٠٠ خمسمائة ناخب غير مكرر داعمين لترشيحه من الناخبين المسجلين في الدائرة الانتخابية التي يتقدم فيها المرشح الفرد بالترشح.

### النظام الانتخابي:

١. القائمة الانتخابية المعمول بها في هذه الانتخابات هي القائمة الانتخابية شبه المفتوحة.

٢. يعتمد القانون الانتخابي لانتخابات مجلس النواب، نظام التمثيل النسبي وفق صيغة سانت ليكو المعدل.

٣. يقصد بالدائرة الانتخابية كل منطقة جغرافية محددة مخصص لها عدد من المقاعد وفق أحكام الدستور والقانون الانتخابي، أما عدد الدوائر الانتخابية في العراق فهو ١٨ دائرة باعتبار كل محافظة بحدودها الإدارية دائرة انتخابية واحدة.

٤. وبالصيغة الحسابية هي المعادلة الرياضية لتحويل أصوات الناخبين الصحيحة في الدائرة الانتخابية الواحدة إلى مقاعد، وفي النظام الانتخابي المطبق في العراق، وبما أن الصيغة هي سانت ليكو المعدلة،

والذي يتم إعداده ونشره من قبل المفوضية للاطلاع عليه مع إمكانية تقديم الطعون بصدده.

أما سجل الناخبين النهائي: فهو سجل أسماء وبيانات الناخبين غير القابل للطعن، ويتم الإعلان عنه ونشره من قبل المفوضية بعد انتهاء فترة تحديث سجل الناخبين، وفترة عرض السجل لتقديم الطعون فيه.

يعتمد إعداد سجل الناخبين في العراق على التسجيل البايومتري للناخبين، والذي يتم خزنه في جهاز التحقق في محطة الاقتراع، بالإضافة إلى إعداد السجل الورقي.

شروط الترشح:  
شروط المرشح حسب القانون الانتخابي هي:

١. أن يكون عراقي الجنسية.

٢. أن يكون كامل الأهلية.

٣. أن يتم الثلاثين من عمره في يوم الاقتراع.

٤. أن يكون حاصلًا على شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها باستثناء كوتا المكونات فتكون الشهادة هي الإعدادية فأعلى.

٥. القائمة الانتخابية يمكن أن تتضمن نسبة لا تزيد عن ٢٠% من عدد المرشحين من حملة شهادة الدبلوم أو الإعدادية أو ما يعادلها.

٦. أن يكون حسن السيرة والسلوك غير محكوم عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرف بما فيها قضايا الفساد الإداري والمالي وبحكم قضائي بات.

٧. غير مشمول بأحكام قانون إجراءات المساءلة والعدالة أو أي



باركود  
للاستدلال  
على  
مركز  
تحديث  
سجل  
الناخبين

tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



# الأخيرة الانتخابي الطريق

ملحق انتخابي يصدر عن «طريق الشعب»

## وجهة نظر

### العزوف عن الانتخابات مكافأة لأحزاب السلطة

نادر رضا

شهدت انتخابات مجالس المحافظات ٢٠٢٣، عزوفا كبيرا من جانب المواطنين، لأسباب كثيرة لا يتسع المجال هنا لذكرها. وقد حقق ذلك نتائج مهمة لقوى المحاصصة والفساد بشكل أو بآخر.

وقد أبعدت فكرة مقاطعة الانتخابات أغلبية الناخبين والغاضبين على أحزاب السلطة، الذين كانوا سيصوتون ضدها لو أنهم شاركوا في الاقتراع، فيما اعتمدت هذه القوى المنتفضة على أصوات جمهورها ومن تمكنت من شراء صوته بطرق مختلفة.

إن فكرة المقاطعة التي كانت سائدة في ذلك الحين، كانت تهدف الى نزع شرعية الجماهير عن هذه القوى، التي تحكم البلاد منذ التغيير بنهج المحاصصة والمصالح الضيقة. وهي فكرة لا غبار عليها لو جرت ترجمتها إلى مواقف أخرى تصعيدية، بشكل حركة احتجاجية منظمة مثلا، ترفع شعارات سياسية تطالب بالتغيير ويدعمها ضغط شعبي واسع.

إن اعتماد الآلية الجديدة في حساب نسبة المشاركة لا يدعم فكرة المقاطعة، فقانون الانتخابات يستبعد المواطنين الذين ليست لديهم بطاقات بايومترية مع ان من حقهم المشاركة. وهم في الانتخابات السابقة قرابة ٨ ملايين مواطن، وبهذا كانت نسبة المشاركة الفعلية لا تتجاوز ١٨ في المائة، بينما النسبة المعلنة رسميا والتي اعتمدها المنظمات الدولية وفق القانون الانتخابي ٤٠ في المائة.

إن الاحتجاجات والإضرابات التي حدثت في الفترة الماضية وحاليا، من قبل فئات مثل الكوادر التمريضية والتعليمية، وغيرهم ممن يعانون من الحيف بسبب سلم الرواتب غير المنصف، بيئت أن البرلمان ورغم انقساماته (الطائفية والقومية والحزبية) اظهر تماسكا ووحدة بوجه مطالبهم العادلة في العيش الكريم وإنصاف الفئات المتضررة.

وهذا التماسك ينسحب بالضرورة على أية محاولة لتهديد سلطة قوى المحاصصة، وبالتالي ستقف أحزاب السلطة بوجه التغيير المنشود، وستبقى قائمة أزمة البطالة ونقص الخدمات وتدني الأجور وأزمة السكن وانتشار السلاح خارج إطار الدولة.

وهنا تظهر أهمية المشاركة والسعي لدعم من يمثل هذه الفئات بشكل حقيقي وصادق، ويكون معبرا عنهم وناقلا لمعاناتهم، متمثلا بقوائم ومرشحي حزبا الشيوعي العراقي.

## لمعلوماتكم.. هكذا يتم تحديث سجل الناخبين

تقديمها المستمسكات الثبوتية التي تثبت صلة القرابة كزوجة (عقد الزواج - أو اسم الزوجة مدرج في البطاقة التمييزية للزوج).

يسمح بعملية التغيير للأولاد في جميع المحافظات كافة (من داخل المحافظة أو من محافظة إلى أخرى) والحاكمين بقيد الأب وفي حالة وفاة الأب فيلقون بقيد الأم وفي حال وفاة الأبوبن فيلقون بقيد رب الأسرة في البطاقة التمييزية بعد تقديمهم المستمسكات الثبوتية التي تثبت صلة القرابة.

يسمح بعملية التغيير للموظفين المقيمين في محافظات تختلف عن محافظة سكنهم بسبب مكان وظيفتهم، بعد تقديمهم كتاب استمرارية بالخدمة من دائرتهم معنون إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

### التصحيح

يُسمح بإجراء عملية تصحيح للحالات التالية:  
١. يُسمح للناخب المسجل مسبقاً بتصحيح الخطأ في بياناته (الاسم أو الاسم واللقب والصورة الشخصية).

٢. يُسمح للناخب غير المسجل مسبقاً بتصحيح الخطأ في بياناته (الاسم أو الاسم واللقب) ضمن عملية التسجيل لأول مرة.  
٣. يُقدم الناخبون إلى المحكمة لتغيير اسمهم بالكامل، ويتم تقديم كتاب رسمي من مكتب المحافظ إلى المكتب الوطني مع نسخة من الملاحظات الرسمية وقرار المحكمة، والإجابة عليها بالناخب في حالة الحصول على موافقة على عملية التصحيح له.

### الحذف

يسمح بإجراء حالة الحذف للناخبين في أي مركز تسجيل داخل العراق.  
المستمسكات المطلوبة

• وثيقة إثبات الوفاة: (شهادة الوفاة - صورة قيد الوفاة - قسام شرعي).  
• وثيقة صلة القرابة للباحثين عن حالة الوفاة.  
• بطاقة الناخب للمتموفي (ان وجدت).

### تسجيل النازحين

يتم تسجيل النازحين داخل مخيمات النزوح حصرا باستثناء نازحي قضاء سنجار فيتم تسجيلهم داخل المخيمات وأماكن تواجدهم خارج المخيمات.  
مطابقة وثيقة إثبات النزوح لحامل الهوية مع هوية إثبات الشخصية وبيانات وزارة الهجرة والمهجرين.

مطابقة درجة القرابة للنازح الذي لا يحمل وثيقة النزوح مع وثيقة إثبات النزوح لرب الأسرة في حال كان النازح فردا من أفراد الأسرة.

### أهمية تسجيل الناخبين

- إعطاء فرصة لكل ناخب مؤهل لغرض إدراج بياناته في سجل الناخبين عبر التسجيل البايومتري.
- إعداد سجل ناخبين دقيق ومحدث.
- تمنح المواطنين المؤهلين فرصا حقيقية للتصويت تمنع الأشخاص غير المؤهلين من التصويت.

### الوثائق المطلوبة في التسجيل البايومتري

- البطاقة الوطنية (الموحدة).
- بطاقة السكن أو جواز السفر.
- البطاقة التمييزية.

إذا كان لديك بطاقة قديمة قصيرة الأمد وبدون صورة فإليك مراجعة مراكز التسجيل لتحديث بياناتك، والحصول على البطاقة البايومترية

هي المرحلة الأساس، من مراحل العملية الانتخابية يتوجه فيها المواطنون المؤهلون إلى مراكز التسجيل البايومتري المنتشرة في المحافظات كافة لتسجيل بياناتهم وتعبئتها وأخذ بياناتهم الصحيحة.

### التسجيل البايومتري

بإمكانك التسجيل بايومتريا أو تصحيح اسمك أو مواليدك أو تغيير صورتك أو حذف اسم المتوفي.

• تثبت اقامته في المحافظة التي يروم النقل إليها.

### ملاحظة

لن يسمح للناخبين في محافظات (صلاح الدين، نينوى، الأنبار، كركوك) بإجراء عملية تغيير من محافظاتهم إلى المحافظات الأخرى، وذلك وفقاً لقرار مجلس المفوضين ذي العدد (ش.م/١١/١١/الاعتبادي ٢) في ١٩/١٢/٢٠١٦ والذي ينص على أن يكون الناخب قد أجرى عملية تغيير بطاقته التمييزية قبل تاريخ ٩/١٢/٢٠١٣، وفي الوقت نفسه أصدرت بطاقة تمييزية من المحافظة التي يرغب بالنقل إليها بعد هذا التاريخ لن تجري لهم عملية تغيير.

### استثناءات

يسمح بعملية التغيير (للزوجة) في جميع المحافظات كافة (من داخل المحافظة أو من محافظة إلى أخرى) والحاكمين بقيد الزوج بعد

تنتهي يوم ٢٥ نيسان الجاري، مدة تحديث سجل الناخبين من خلال مراكز مفوضية الانتخابات المنتشرة في عموم المحافظات العراقية.

وقد حصر قانون انتخابات مجلس النواب رقم ٤ لسنة ٢٠٢٣ حق التصويت للمسجلين من يمتلك منهم البطاقة البايومترية، وبالتالي أصدرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات نظام تحديث سجل الناخبين الالكتروني رقم ١ لسنة ٢٠٢٥ والذي يعتبر نافذا من تاريخ ٩ آذار ٢٠٢٥.

وقد حدد النظام آلية تحديث سجل الناخبين، ونرفق هنا مجموعة من الإجراءات والوثائق المطلوبة لكل عملية تحديث حسب نوعها:

### إجراءات التحديث

الوثائق المطلوبة:

١. بطاقة الناخب البايومترية
٢. البطاقة الوطنية: في حال امتلاك الناخب للبطاقة الوطنية فإنها تكفي لإثبات عراقيته، ويتم الاستغناء عن هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية.
٣. هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية (لإثبات عراقيته الناخب)
٤. البطاقة التمييزية (لإثبات الإقامة ان وجدت)
٥. بطاقة معلومات السكن (لإثبات الإقامة)
٦. وثيقة إثبات الوفاة (حالة الوفاة)

### الإضافة

تقديم الناخب الوثائق المطلوبة لحالة الإضافة:  
• البطاقة الوطنية الموحدة (حصراً).  
• البطاقة التمييزية  
• بطاقة السكن

### التغيير

إجراء عملية التغيير وفقاً للحالات التالية:

- أولاً: التغيير داخل المحافظة:  
المستحقات المطلوبة لهذه الحالة هي:  
• البطاقة الوطنية الموحدة.  
• هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية.  
• بطاقة تمييزية صادرة سنة ٢٠٢٠-٢٠٢١ (أكثر) تثبتا.  
• إقامته في المحافظة.  
• بطاقة السكن  
ثانياً: التغيير من محافظة إلى أخرى: المستمسكات المطلوبة لهذه الحالة هي:  
• البطاقة الوطنية الموحدة.  
• هوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية.  
• بطاقة تمييزية صادرة سنة ٢٠٢٠-٢٠٢١ فأكثر.

### بغداد - وكالات

## بصمة العين بديلاً في الانتخابات

تصريح صحفي أن «المفوضية اعتمدت آلية بصمة العين في تحديث بيانات الناخبين الذين لم تظهر لهم بصمة اليد، لضمان الحقوق والمشاركة بالانتخابات، إذ تعتمد الصورة البايومترية بصمة العين في يوم الانتخابات. كما عملنا على تأهيل وصيانة الأجهزة الانتخابية استعداداً ليوم الاقتراع».

أكدت المفوضية المستقلة العليا للانتخابات اعتماد آلية بصمة العين في تحديث بيانات الناخبين الذين لم تظهر لهم بصمة اليد.  
وقالت المتحدث باسم المفوضية جمانة الغلاي في